العدد 2950 - السنة العاشرة
الجمعة 4 ربيع الآخر 1439 - الموافق 22 ديسمبر 2017
Friday 22 December 2017 - No.2950 - 10th Year

### الاحتلال الإسرائيلي يتوقع إنهاء تهديد أنفاق غزة خلال عام

# فلسطين: 11 شهيداً و3300 مصاب منذ قرار ترامب

الفتى الفلسطيني الجريح برصاص الاحتلال محمد التميمي

أحد شهداء القدس

- هيئة: أكثر من 500 أسير فلسطيني محكومون بـ «المؤبد»
- عشراوي: العالم لن يخضع للابتزاز الأمريكي وسينتصر للحق والعدالة في الجمعية العامة
- الطيبي: الاحتلال أصاب ابن عم عهد التميمي برصاصة في رأسه قبل اعتقالها
- إسرائيل تخطط لتوسع استيطاني «هائل» في الضفة الغربية

عواصم – «وكالات»: زار رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت حدود قطاع غزة، مساء أمس الأربعاء، تفقد خلال زيارته النفقين الذين تم تدميرهما خلال الأسبوعين الماضيين.

كما توقع وزير الدفاع أفيغادور ليبرمان بحسب وكالة «معا» أمس الخميس، أن تنجح إسرائيل في غضون عام، بإنهاء تهديد الأنفاق في محيط غزة.

وأكد ليبرمان أن تطور التكنولوجيا الحديثة في إسرائيل سيضع حداً للأنفاق وتهديداتها.

وأشار آيزنكوت إلى أن رصد وتدمير الأنفاق يعكس قدرات استخبارية وعملياتية وتكنولوجية في التعامل مع الأنفاق.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الخميس، أن الاعتداءات الإسرائيلية على المتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية خلال فعاليات الاحتجاج على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول مدينة القدس، أدت لاستشهاد 11 فلسطينيا وإصابة 3300 آخرين.

وقال الناطق باسم الوزارة، أسامة النجار، إن «المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، أدى إلى ارتقاء 11 شهيدا، وأكثر من 3300 جريح في محافظات الضفة وقطاع غزة».

وأضاف النجار، أن «من ضمن الإصابات 400 بالرصاص الحي بينهم 6 إصابات ما زالت في العناية المكثفة في وضع حرج».

واتهمت وزارة الصحة الفلسطينية في وقت سابق، جيش الاحتلال الإسرائيلي باستخدام القوة المفرطة وانتهاج سياسة القنص المباشر بحق المواطنين الفلسطينيين، واستهداف المدنيين العزل والطواقم الطبية والصحافيين.

وأكدت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي تعمد إطلاق الرصاص الحي والمتفجر والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز الموجهة بشكل مباشر صوب المواطنين الفلسطينيين، ما زاد من أعداد الشهداء والمصابين خلال المواجهات.

كما طالبت وزارة الصحة الفلسطينية، بالكشف عن ماهية الغازات التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين، حيث رصدت الطواقم الطبية أعراضا غريبة على المصابين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

من جانب آخر أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس الخميس، أن 531 أسيراً من أصل 6000 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي يقضون أحكاما بالسجن المؤبد، بعد صدور أحكام ضدهم من محاكم عسكرية.

وقالت وحدة الدراسات والتوثيق في الهيئة، إن «531 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال الإسرائيلي، كان صدر بحقهم في المحاكم العسكرية أحكاما جائرة وقاسية بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لعدة مرات، وذلك من إجمالي الأسرى الذين بلغ عددهم قرابة 6000 أسير، وفق إحصائية نهاية الشهر الجاري».

وبحسب الهيئة، فإن «ما مجموعه 1228 أسيرا كان صدر بحقهم أحكاما بالسجن الفعلي تزيد عن 10 سنوات وأقل من مؤبد، بينهم 481 أسيرا صدر بحقهم أحكام لأكثر من 20 سنة، و452 أحكامهم تتراوح ما بين 15-20 سنة، و295 أسيرا يقضون أحكاما ما بين 10-15 سنة.

واستهجت الهيئة المعايير والقوانين التي تستند إليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محاكمها التي تقوم بمحاكمة المعتقلين الفلسطينيين، أو إصدار قرارات بتمديد اعتقالهم دون توجيه اتهامات لهم.

من جهة أخرى أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، في بيان صحافي صدر عنها أمس الخميس، ثقة الشعب الفلسطيني وقيادته بالمجتمع الدولي، وبالأغلبية الساحقة من دول العالم التي «ستنحاز حتماً إلى جانب العدالة والقانون الدولي».

وجاء حديث عشراوي بحسب وكالة «وفا»، في معرض الرد على التهديدات التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في وجه الدول الملتزمة بالقوانين والشرعية الدولية، عشية التئام الجمعية العامة للأمم المتحدة لإبطال قرار الإدارة الأمريكية المتهور والمناقض للشرعية الدولية، بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ونقل السفارة الأمريكية إليها.

وأكدت أن «عقلية الابتزاز التي تستوطن الإدارة الأمريكية الحالية لا يمكن تمريرها أو السكوت عنها، فالرئيس الأمريكي يعتقد تبعا لمهنته السابقة كرجل أعمال، أن كل شيء قابل للبيع والشراء، متجاهلا ويفظاظة مشاعر الكرامة والارتباط الروحي العميق للشعوب تجاه حياتها وترابها ومدنها وأرضها».

وقالت إن اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، «مناسبة ثمينة، وفرصة يجب ألا تهدر، لتلقين الإدارة الأمريكية المتغطرسة والمتنهكة لنصوص وروح الالتزامات الدولية، درسا في القيم والأصول التي لا ثمن لها، وأن إصرار الإدارة الأمريكية الحالية على نهجها الحالي سيزيد من عزلتها ويفقدها مكانتها ومصداقيتها في العالم».

ونوهت عشراوي إلى أن الشعب الفلسطيني وقيادته «على قناعة تامة، بأن المجتمع الدولي بأغلبيته الساحقة سينتصر للشرعية والعدالة والحق، لأنه ينتصر لنفسه وقيمه التي أرساها في وجه شريعة الغاب».

من جانب اخر كشف عضو الكنيست العربي الدكتور أحمد الطيبي، أن محمد تميمي وهو ابن عم عهد تميمي، الفتاة الفلسطينية التي اعتقلها الاحتلال الإسرائيلي أصيب برصاصة معدنيه في رأسه على يد جنود الاحتلال، وهي الإصابة التي أتت قبل الصفعة التي وجهتها عهد لجنود الاحتلال، بحسب الطيبي.

وقال الطيبي في تغريدة له عبر حسابه على تويتر، إن الإسرائيليين لم يسمعوا بقصة هذا الطفل لأنه أصيب برصاصة من جندي احتلال وهذا العادي ولم يوجه صفعة لجندي احتلال وهذا الاستثناء، والحديث للطيبي.

من ناحية أخرى قالت تقارير إعلامية في إسرائيل، إن حكومة تل أبيب تعتزم التوسع بشكل هائل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وحسب تقرير لصحيفة «هآرتس» الأربعاء، فإن وزير الإعمار الإسرائيلي قدم مسودة تتضمن إقامة ثلاث مستوطنات لـ10 آلاف شخص في وادي الأردن.

كما تضم المسودة توسيع مستوطنات حالية.

وحسب الصحيفة فإن 4500 إسرائيلي يعيشون حالياً في المنطقة المعنية.

غير أن الصحيفة أشارت إلى عدم توفر تراخيص البناء لهذه المستوطنات حتى الآن، كما لم تعتمد موازنة لهذا المشروع.

وتشهد القدس توترات شديدة هذه الأيام وذلك منذ أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه يعترف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وقتل 8 فلسطينيين من بينهم عضوان بحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خلال مواجهات دموية وغارات إسرائيلية على قطاع غزة.

كانت الضفة الغربية وشرق القدس من الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها إسرائيل خلال حرب الأيام الـ6 عام 1967.

ويعيش في الضفة الغربية والقدس أكثر من 600 ألف مستوطن يهودي، ويسعى الفلسطينيون لإقامة دولة مستقلة في هذه المنطقة عاصمتها القدس الشرقية.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي المستوطنات الإسرائيلية عائقا أساسيا في طريق حل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

كما تعتزم إسرائيل حسب تقارير إعلامية الدفع بمشاريع إقامة مساكن للمستوطنين شرق القدس للأمام حيث ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية مطلع ديسمبر الجاري أن إسرائيل تعتزم إقامة 6000 وحدة سكنية هناك.

وفي حالة إتمام هذا المشروع فسيكون ذلك أول خطة تطوير كبيرة في القدس الشرقية منذ 20 سنة حسبما رأت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

# لبنان: توقيف مطلوبين اثنين بتهمة الانتماء لـ «داعش»

عناصر أمنية لبنانية

بيروت – «وكالات»: أوقفت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، الأربعاء، السوري محمد العبد الملقب بـ«حسني الزعيم» في بلدة عرسال شرقي لبنان لانتمائه إلى التنظيمات الإرهابية التي كانت منتشرة في جرود البلدة، واعتقل الجيش الإرهابي عبد الباسط أمون.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني مساء أمس الأربعاء: بعد «الرصد والمتابعة، داهمت دورية تابعة لمديرية المخابرات اليوم في بلدة عرسال منزل السوري المطلوب الزعيم محمد العبد الملقب بحسني الزعيم لانتمائه إلى التنظيمات الإرهابية التي كانت منتشرة في جرود البلدة، ولمشاركته إلى جانبها في الهجوم على مراكز الجيش وقوى الأمن الداخلي في معارك عرسال بتاريخ 2 أغسطس 2014».

وأضاف البيان، أن «عناصر الدورية تمكنوا من توقيف السوري المطلوب في منزله أثناء اختبائه في غرفة سرية».

وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص، حسب البيان.

ومن جهة ثانية أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام مساء الأربعاء أن «الجيش اللبناني اعتقل الإرهابي عبد الباسط آمون في عرسال، المسؤول عن أحد تفجيرات الضاحية الجنوبية».

وكان الجيش اللبناني حرّر جرود لبنان الشرقية من الإرهابيين في نهاية أغسطس الماضي.

### هدوء حذر في إقليم كردستان بعد أيام من الاحتجاجات

# «هيومن رايتس» تبدي قلقها حيال فقدان 350 معتقلاً بكركوك

توجيه التهامات للأسايش باعتقال عرب سنة في كركوك

بغداد – «وكالات»: سادت حالة من الهدوء الحذر أمس الخميس، في إقليم كردستان بشمال العراق وسط انتشار أمني واسع في جميع المدن والبلدات التي شهدت احتجاجات على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

وأفادت أنباء بانعقاد اجتماعات ومشاورات بين إدارات المدن والبلدات، التي شهدت الاحتجاجات وأعمال العنف، مع كافة القوى السياسية لمنع تجدد أعمال العنف.

وأعلن الناطق باسم حكومة الإقليم أمس الخميس، أن «مجلس وزراء الإقليم سيجتمع، ومن الطبيعي أن يكون موضوع الاحتجاجات التي شهدتها بعض المناطق على رأس جدول الأعمال. بالإضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بالتقرير الخاص بمبيعات النفط خلال 2017 والتدقيق في ملف رواتب الدرجات الخاصة وغيرها».

وقال الكاتب الصحفي عبدالرزاق علي: «الأوضاع هادئة اليوم ويبدو أن القوى السياسية متفقة على حق التظاهر السلمي وإدانة أعمال العنف، وأدركوا أن الأوضاع الحالية لا تتحمل القيام بتصفية الحسابات السياسية في الشارع».

من ناحية أخرى أعربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن قلقها على مصير أكثر من 350 شخصاً كانوا معتقلين لدى أجهزة الأمن الكردية وأفيد عن «فقدانهم» بعد استعادة القوات الحكومية العراقية السيطرة على مدينة كركوك في منتصف أكتوبر (تشرين أول).

وقالت المنظمة في بيان صدر أمس الخميس، إن «هؤلاء المفقودين معظمهم من العرب السنة، من النازحين أو من سكان كركوك، واعتقلوا من قبل قوات الأمن الكردية (الأسايش) للاشتباه في ارتباطهم بتنظيم داعش».

وفرضت القوات الكردية سيطرتها على مدينة كركوك بشكل كامل بعد انهيار قوات الجيش منتصف عام 2014، إثر هجوم تنظيم داعش.

إلا أن مسؤولين محليين أفادوا منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن «هؤلاء المعتقلين لم يكونوا موجودين في سجون رسمية أو غير رسمية في داخل كركوك أو محيطها عندما استعادت القوات العراقية السيطرة» على المنطقة في 16 أكتوبر.

وقالت نائبة مدير مكتب الشرق الأوسط في فقيه: «عندما تختطف القوات مئات الأشخاص دون تفسير فإنه ليس من المستغرب أن يكون لدى عائلاتهم مخاوف جدية بشأن سلامتهم».

وأضافت: «على حكومة إقليم كردستان أن تقدم على الفور معلومات عن مصيرهم ووقف ممارسة الاختفاء».